

جامعة القادسية

كلية الاداب

محاضرات التخطيط الاقليمي وجغرافية التنمية

الصف الرابع:- قسم الجغرافية

استاذ المادة:- م.حسون عبود دبعون الجبوري

### الماضرة الاولى:- مفهوم التخطيط وانواعه:\*

التخطيط planning هو اسلوب او منهج يهدف الى حصر ودراسة كافة الامكانيات والموارد المتوفرة في الاقليم او الدولة او اي موقع وتحديد كيفية استغلال هذه الموارد لتحقيق الاهداف المرجوة في تلك المواقع، والتخطيط وفق هذا التعريف يرتبط بالعلوم الاخرى لدراسة الموارد الطبيعية والبشرية بهدف معرفة مدى امكانية استغلالها لتحقيق اكبر قدر ممكن من الانتاج والتنمية، لذا يمر التخطيط عبر ثلاث مراحل هي:-

١- مرحلة تحديد الهدف من التخطيط

٢- مرحلة اختيار او تحديد اسلوب استغلال الموارد والامكانيات المتاحة

٣- مرحلة التنفيذ

كما يعرف التخطيط بانه مجموعة التحويلات النظرية والعملية التي يجريها الانسان بارادة واعية على عناصر ظروفه البيئية المختلفة في سبيل تحقيق اكبر قدر من المنفعة عبر افضل استعمال لجميع عناصر مصادر الثروة الطبيعية والبشرية ومن اجل حالة احسن وحياة افضل للفرد والمجتمع ضمن ظروف مكانية وزمانية محددة بهدف تحقيق المصالح العامة القائمة على العدل والمساواة والرفاه الشامل منطلقا من حالة قائمة الى حالة مستقبلية افضل .

#### م/انواع التخطيط

١- التخطيط الاقتصادي ويشمل

-التخطيط الزراعي

-التخطيط الصناعي

-التخطيط التعديني

-التخطيط التجاري

٢- التخطيط العمراني

٣- التخطيط السكاني

## الحاضرة الثانية

م/عناصر التخطيط

يضم التخطيط اربعة عناصر هي

١- الانسان

٢- المجتمع

٣- الطبيعة

٤- التقنية

م/مستويات التخطيط

١- التخطيط القومي

٢- التخطيط الاقليمي

٣- التخطيط المحلي

\*لمزيد راجع

١- محمد خميس الزوكة ،التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية

٢- سعدي محمد صالح السعدي ،التخطيط الاقليمي -نظرية-توجه-تطبيق-بيت الحكمة،١٩٨٩

٣- عبد الله يوسف ابو عياش،التخطيط والتنمية في المنظور الجغرافي،١٩٨٣

٤-محمد جاسم محمد العاني،الاقليم والتخطيط الاقليمي،ط٢٠٠٦،١

٥-عثمان محمد غنيم،التخطيط اسس ومبادئ عامة ط،٤،٢٠٠٨

## الحاضرة الثالثة م/ لابعاد الزمنية للتخطيط

١- الخطط طويلة المدى:- هي خطط مركزية يتم وضعها من قبل الدولة وتنظم اهداف عديدة منها تحسين وتطوير المستوى المعيشي للسكان بما يتعلق بتجهيز السكان بالمواد الاستهلاكية والخدمات اللازمة لتحسين الظروف السكنية وتحسين الدخل النقدية ويتراوح بعدها الزمني بين(١٠-٢٥)سنة وهي خطة على درجه من العمومية ،اذ تتضمن تصور واضعي الخطة لطبيعة وخصائص المجتمع الجديد الذي سوف يسود نهاية الخطة .

٢- الخطط متوسطة المدى:- يتراوح بعدها الزمني بين(٤-٧) سنوات وهي تمثل مرحلة من مراحل تنفيذ اهداف الخطة طويلة الامد وهي في الاساس خطة انتاج يمثل عمودها الفقري خطة الاستثمار التي تتضمن نمط توزيع الاستثمارات واولويات اختيار المشروعات كما انها على درجة عالية من التفصيل سواءا من حيث الاهداف او الوسائل المستخدمة.

٣- الخطط قصيرة المدى:- يتراوح بعدها الزمني بين سنة الى اربع سنوات وتكون على درجة عالية من التفصيل مقارنة بالخطة متوسطة المدى حيث تتضمن تفصيلا عن المشروعات ومعدل تنفيذها في السنة كذلك يمكن تفعيل هذه الخطة الى مدى اقل من سنة كان تكون فصلية او شهرية لتكون الوحدة الانتاجية على بيعة بما حققته من الواجبات المحددة وهي خطة تعطي للتخطيط صفة المرونة

م/العلاقة بين الجغرافية والتخطيط  
م/تباين وجهات النظر والتشابه والاختلاف بين الجغرافية والتخطيط/ينظر الزوكة وابوعياش

### م/ المستجدات في التخطيط

كانت مهمة التخطيط في بداية القرن العشرين حكرًا على المهندسين والمعماريين بشكل رئيسي، إلا أنه مع تضخم حجم المدن واتساع البيئات الحضرية وتعدد مشكلاتها البيئية والاقتصادية والاجتماعية اتخذ التخطيط أبعادًا جديدة بحكم المستجدات في حياة المدن والتجمعات الحضرية، أي أن الاهتمامات بالمدينة أخذت تظلم أطيافًا أخرى من ذوي الاختصاصات وأصحاب الخبرة ذات العلاقة بموضوع التخطيط وفق متطلبات الحياة حيث أصبحت هيئات التخطيط تشمل أفرادًا من تخصصات الهندسة والتصميم والجغرافية والاجتماع.

أما المستجدات الأخرى التي دخلت على عملية التخطيط كانت تتركز في اتجاهين:  
الأول:- كان يركز على أهمية العملية السياسية في التخطيط فلم يعد المخططون يقدمون الخطط للمسؤولين في المدن وإنما أصبحت تمر عبر قنوات رسمية وسياسية لدراستها وتقييم مدى ملائمتها للظروف الخاصة بكل مدينة  
أما الاتجاه الثاني:- لقد أصبح يركز على أهمية مشاركة المواطنين في صنع القرارات الخاصة بالخطّة ومكوناتها ومدى تحقيقها لرغبات الناس، فالمشاركة العامة أو الشعبية في صياغة أهداف التخطيط والموافقة على الخطّة بشكل نهائي أصبحت مسألة بديهية في العملية التخطيطية.

## الحاضرة الرابعة /

### مفهوم لاقليم – مواصفات الاقليم-انواعه- طرق تحديده

-مفهوم الاقليم:-

عبارة عن رقعة من الارض تتسم بخصائص معينة تميزها عن ما يجاورها من اقاليم اخرى ،والاقليم قد يكون مناخيا وفي هذه الحالة نجد ان رقعة الارض تتسم بخصائص مناخية عامة تسودها وتميزها عن مايجاورها من اقاليم اخرى،وقد يكون الاقليم نباتيا او طبيعيا بصورة عامة اي تتجانس فيه العناصر الطبيعية المختلفة من موقع جغرافي وتضاريس ومناخ وتربة ونبات وتجعلها يختلف عما يجاورها من اقاليم اخرى هذا في ما يخص التحديد الطبيعي للاقليم.

اما التحديد البشري للاقليم :-فيتمثل بالحدود التي وضعها الانسان سواء كانت سياسية او ادارية وهي حدود قسمت سطح العالم الى دول متميزة ،كما انها تقسم الدولة الواحدة الى وحدات ادارية.وبشكل عام تتميز الاقاليم الطبيعية بانها ثابتة وعلى العكس منها الاقاليم البشرية التي تتميز بكونها متغيرة.

### المواصفات العامة للاقليم

- ١- ان الاقليم هو جزء من سطح الارض له مساحة ولكن دون شروط لتحديد مساحة هذه الاراضي وبالتالي لايشترط فيه الشكل المساحي فقد يكون منتظما –اي مربعا او مستطيلا او دائريا وقد يكون شكلة غير نظامي وقد يكون حيزا او كبيرا حيث يحدد بمدلولات خصائصه.
- ٢- ان تتوفر في الاقليم خاصية جغرافية او اكثر تميزه عن غيره من الاجزاء الاخرى المحيطة به او حتى البعيدة عنه
- ٣- يشترط في الاقليم التناسق او التشابه بين اجزائه لتجعل منه اقليما سهليا او جبليا او حارا او ممطرا .
- ٤- ان يكون في الاقليم الحد الادنى من السكان القادرين على استثمار الثروات الطبيعية والبشرية الى مستوى حاجته على الاقل .
- ٥- هناك تفاهم وتناسق بشري بين مختلف الانتماءات البشرية لكل اقليم.
- ٦- لابد من وجود حدود للاقليم ويمكن تمثيلها بحدود ادارية فيجب ان تاتي الحدود الادارية باقل التأثيرات السلبية التي يمكن ان تواجه حركة السكان العامة ونشاطاتهم المختلفة ومشاكل حياتهم اليومية، وان تكون حدود الاقليم متناغمة مع الظواهر الطبيعية لتحديد ارض ذلك الاقليم.
- ٧- ان يكون للاقليم بؤرة مركزية تمثل اكبر تجمع لسكان الاقليم تساهم وبشكل فعال للاستجابة لمتطلبات السكان المختلفة من خدمات ادارية وتنظيمية مادية.
- ٨- ان تتوفر في احد الاقاليم او بعضها قدرات ذاتية تجعل الاقليم في موقع يؤهله في التحكم في الاقاليم الاخرى المجاورة له وحتى البعيدة عنه.

## انواع الاقاليم:-

- ١- **الاقليم الطبيعي:-** وهو الاقليم الذي يعتمد تحديده على عنصر معين من عناصر البيئة الطبيعية لذلك قد يكون عبارة عن سلسلة جبلية او نطاق سهلي او اقليم هضبي او وادي نهري او اي اقليم يميزه عامل جغرافي يسند لذلك الاقليم شخصيته المكانية التي تميزه عن باقي الاماكن.
- ٢- **الاقليم البشري:-** وهو الاقليم الذي يعتمد تحديده على خاصية بشرية يلاحظها الانسان كتوزيعات السكان حسب انتماءاتهم العرقية او الطائفية مثل اقليم كردستان في العراق. وقد يكون تحديد الاقليم على اساس كثافة السكان او حرفهم او مستواهم الاقتصادي او المعيشي فياخذ كل اقليم صفة بشرية معينة. وقد يتشكل الاقليم من خلال حدود ادارية داخل اقليم او دولة او مقاطعة.
- ٣- **الاقليم الاداري:-** وهو ذلك الاقليم الذي يتم تحديده على اساس اداري او تنظيمي حيث يتخذ قرار من السلطات العليا يجعل جزءا من سطح الارض في بلد معين على انه اقليما اداريا وله مستوى معين من قياده الادارية القادرة على السيطرة الادارية في ذلك الجزء تحقيقا لاهداف معينة مثل اقاليم المحافظات وذات الحدود الادارية الواضحة. وهناك مجموعة من الاعتبارات تعتمد في تحديد الاقليم الاداري وهي:-
  - ان تتوفر في الاقاليم الادارية المختلفة حالة من التقارب في الخصائص السكانية للاقليم ودرجة من التشابه العام في الخصائص المساحية .
  - من الضروري ان يكون الاقليم ذا سعة معينة تضمن سد المتطلبات الادارية للسكان وان ترتبط الحدود الادارية للاقليم بامكانية تحقيق وتوفير افضل الخدمات للسكان
  - ينبغي ان تكون جميع الاجزاء الادارية للاقليم تحت السيطرة او قدرات التحكم الاداري من خلال التفاعل والتنسيق والترابط في المهام التي يؤديها جهاز الاداريين المختصين.
- ٤- **الاقليم الخاص:-** وهو الاقليم الذي يتحدد من خلال قرار سياسي لتحقيق هدف معين والاستفادة منه بشكل خاص ،ولذا فالاقليم الخاص هو اقليم جغرافي يمكن ان تطغي فيه وظيفة معينة على الوظائف الاخرى ويكون مجالا لتحقيق تلك الوظيفة بالدرجة الاولى كالاقليم الصناعي او الاقليم الزراعي، حيث تخصص اراضي ذلك الاقليم كاستعمالات معينة لتحقيق اغراض خاصة.
- ٥- **الاقليم الكبير او الاقليم المتروبوليتاني:-** وهو احد انواع الاقاليم التي ظهرت حديثا عندما جرى تصنيف الاقاليم بحسب خصائصها وابعادها فنالت المدن الكبيرة التي ترتبط بظهيرها المحيط من خلال العلاقات الوظيفية المكانية اسم الاقليم الميترربوليتاني مثل اقليم بغداد الكبرى.

## طرق تحديد الاقليم:-

**اولا:- طريقة المعايير الطبيعية في تحديد الاقليم**، وبموجب هذه الطريقة يتم تحديد الاقليم اعتمادا على محددات طبيعية مثل شكل الارض - المناخ- الكثافة السكانية-الغطاء النباتي الطبيعي ومثل تلك المعايير هي التي استخدمها اغلب الباحثون الجغرافيون في تحديد الاقليم

**ثانيا:- طريقة التحديد الوظيفي:-** تعتمد هذه الطريقة على التجانس في الوظائف التي يعكسها الاقليم ضمن علاقاته الداخلية وفق معايير معينة ولذلك قد تنتج اشكالا معينة للاقاليم الوظيفية مثل الاقاليم ذات الاشكال السداسية التي اعتمدها لوش بناءا على فكرة الاماكن المركزية لكرستالر .

## مفهوم التخطيط الاقليمي :-

ان مصطلح التخطيط الاقليمي regional planning يظم مصطلحين هما التخطيط planning والاقليم region ومن خلال التعاريف السابقة نرى بان التخطيط الاقليمي هو دراسة الموارد الطبيعية والبشرية سواء المستغلة منها ام غير المستغلة في رقعة جغرافية محددة من الارض لمعرفة امكانات هذا الاقليم وموارده المتاحة واستغلالها خلال فترة زمنية محددة لتحقيق اهداف معينه تهدف اساسا الى النهوض بالاقليم وانعاشه.

## م/ مبررات الاخذ باسلوب التخطيط الاقليمي

- ١- تخلف بعض الاقاليم وماله من اثر بتعطيل التنمية القومية ، اي بمعنى تخلف احد الاقاليم يعني بطء عملية التنمية القومية باسرها لذا يجب الاهتمام بجميع الاقاليم.
- ٢- تنمية وتطوير اقليم جديد ومايتطلبه من اهتمام كبير في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واحتياجات القوى البشرية المدربة والذي يتطلب خطة اقليمية متكاملة
- ٣- اقامة صناعة جديدة في اقليم معين وما يتطلبه من احتياجات هائلة في الجوانب العمرانية والبشرية والذي يتطلب تخطيطا على مستوى الاقليم لغرض التكامل بين الانشطة القطاعية
- ٤- تحقيق النمو المتكافئ (المتوازن) بين مختلف قطاعات الاقتصاد القومي
- ٥- نشر الوعي التخطيطي على المستوى الاقليمي والمحلي وماله دور في دعم مسيرة الخطة القومية
- ٦- تحقيق اللامركزية الاقتصادية على المستوى القومي لغرض توزيع المشاريع الصناعية الجديدة على اقاليم اخرى غير الاقاليم المركزية.
- ٧- مشاركة المواطنين بصورة اكثر فاعلية في تحقيق اهداف الخطة الاقليمية
- ٨- اعادة توزيع السكان بشكل متوازن مع امكانات كل اقليم.
- ٩- تحديد نماذج التنمية المكانية الاكثر ملائمة لواقع الاقليم.
- ١٠- ان عملية التخطيط الكفوءة على مستوى المراكز الحضرية في اي مكان يتطلب مستوى اعلى للتخطيط المكاني يتمثل بالتخطيط الاقليمي.

للمزيد راجع: ١- عدنان مكي البدر اوي وفلاح العزاوي، التنمية والتخطيط الاقليمي، ١٩٩١

## الحاضرة السادسة:-

### اهداف التخطيط الاقليمي

- ١- احداث حالة من التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين الاقاليم ضمن استراتيجية واهداف التخطيط القومي الشامل.
- ٢- خلق فرص عمل وتقليل الهجرة خارج الاقليم من خلال اقامة المشاريع الصناعية والخدمية والسياحية وهذه المشاريع تحتاج الى الايدي العاملة
- ٣- توفير اكبر قدر ممكن من الخدمات والخدمات الاجتماعية العامة للعامة للاقليم كالخدمات التعليمية والصحية والاسكان والنقل.
- ٤- تحقيق الاستثمار الامثل للموارد الاقليمية المتاحة حيث ان التنمية الاقليمية لاتاتي الا من خلال استغلال موارده المتاحة بشكل امثل وكفاءة عالية.
- ٥- النهوض بالبيئات المحلية صناعيا وزراعيًا ، فالاقليم يشمل عدد من المناطق الحضرية والريفية وان تنمية هذه المناطق يتم من خلال توفير الخدمات التي يفتقر لها الاقليم وتطوير كفاءة الموجود منها وزيادة مهارة وتدريب السكان المحليين.
- ٦- رفع مستوى الدخل الفردي والاقليمي من خلال اقامة المشاريع الصناعية والزراعية لان الافتقار لهذه المشاريع يؤدي الى انخفاض دخل الفرد ومن ثم انخفاض المستوى المعيشي والصحي والتعليمي لجميع السكان مما يدفعهم الى الهجرة الى اقاليم اخرى تتوفر فيها ظروف عمل افضل.
- ٧- توجيه النشاطات الاقتصادية بشكل متوازن وليس بشكل عشوائي مثل تركيز السكان في المناطق الحضرية التي تعاني من الازدحام، او تركيز المشاريع الاقتصادية في منطقة دون اخرى.
- ٨- تدريب وتاهيل المجتمعات المحلية لخلق او زيادة مستوى المهارات الفردية وكفاءة الاداء التي تساعد على تعزيز مساهمة السكان في مجمل الانشطة في الاقليم.
- ٩- ان تحقيق التنمية القومية مرتبط بتحقيق التنمية الاقليمية كونها تزيد من معدلات النمو الاقتصادي .

## الحاضرة السابعة

### المشكلات التي تواجه التخطيط الاقليمي

- ١- غموض الغايات وعدم وضوحها لان معظم اهداف التخطيط الاقليمي تحدد من قبل الساسة صانعي القرار.
- ٢- المعوقات المالية /تفسر هذه المشكلة بان الانفاق العام على التنمية الاقليمية وبرامج التخطيط الاقليمي يتم عن طريق التمويل العام الذي يحدد النمو الاقليمي فتاثير محددات الميزانية يعد معوقا ماليا امام مشاريع التنمية الاقليمية.
- ٣- عجز التنسيق بين مختلف الوزارات التي تضع قرارات الاستثمار والتي لها اثر على اهداف التخطيط الاقليمي والتنمية الاقليمية
- ٤- عدم توفر معلومات احصائية اقليمية كافية عن الامكانات المتاحة والتي يمكن استخدامها في التنمية الاقليمية ووسائل التحليل اللازمة لنجاح تلك السياسة
- ٥- مشكلة عدم تحديد الاساليب الملائمة للعملية التخطيطية التنموية .
- ٦- عدم التعاون بين المخططين الاقليميين وواضعي السياسات والمخططين الاخرين وعدم التنسيق بينهم قد يؤدي الى فشل السياسة الاقليمية في تلبية الحاجات الاجتماعية والاقتصادية.
- ٧- المعوقات الاقتصادية / لتحقيق سياسة التنمية يجب تغيير بعض التراكيب الاجتماعية القائمة مثل انتقال الايدي العاملة من المناطق التي يزداد فيها عرضهم الى مناطق يندر فيها وجودهم وهذا يواجه صعوبات منها تمسك العمال في بيئاتهم الاصلية لذا على السياسات الاقليمية توفير الخدمات لهؤلاء العمال في المناطق الجديدة.
- ٨- المعوقات التشريعية او الصيغ القانونية/ لكي تكون السياسة الاقليمية المرسومة فعالة ومؤثرة يجب ان تاخذ القرارات صيغة قانونية لكي تكون ملزمة لذوي العلاقة ومن المعوقات القانونية التي تواجه التخطيط الاقليمي حق الملكية العقارية التي تشكل عقبة في طريق انشاء منطقة صناعية او اي مشروع تطويري-تنموي.لذا لابد من تعديل هذه التشريعات المنظمة لحق الملكية خدمة للصالح العام من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية.
- ٩- المعوقات الادارية/ او مايسمى بعقبة التنظيم الاداري اذ غالبا ما يتم وضع الخطط الاقليمية من قبل الحكومة المركزية بعيدا عن مساهمة الادارات المحلية مما جعل هذه الخطط و السياسات بعيدة عن تلبية احتياجات الاقاليم الفعلية.
- ١٠- المعوقات السياسية/ ان وجود هيئات سياسية تضع قرارات التنمية و باهداف مختلفة لحماية نفوذها وحماية سيطرتها في توجيه ورقابة هيئات التخطيط الشامل مما يشكل عائقا في سبيل تحقيق التنمية الاقليمية لذلك فان وجود تنظيم سياسي متحرر من التقاليد وقادر على مواجهة المشاكل يُعد احد العوامل الاساسية لنجاح اية محاولة للتخطيط الاقليمي و احداث التنمية الاقليمية.



## الماضرة الثامنة:-

الاسس الطبيعية والبشرية للتخطيط الاقليمي:-